

تحليل وسائل تنفيذ الخطط الهجومية والدفاعية لبعض الفرق المشاركة

ببطولة كأس العالم لكرة القدم روسيا ٢٠١٨ م

د. محمد سعيد مصلحي محمد*

• مشكلة البحث

تعد رياضة كرة القدم من الرياضات التي تستأثر اهتمام شعوب العالم بمختلف المستويات العمرية من ناشئين وشباب ومتقدمين وذلك للإثارة والمتعة التي تتصف بها مباريات كرة القدم ، إذ أصبحت دول العالم تتنافس فيما بينها لإقامة البطولات بمختلف مستوياتها القارية والعالمية. ولقد استحوذت رياضة كرة القدم على قلوب وعقول الملايين من مشاهديها في كافة أرجاء كوكبنا الكروي لتصبح في المرتبة الأولى عالمياً من حيث الجماهيرية مقارنة بالألعاب الرياضية المختلفة الفردية منها والجماعية ، لذلك فهي تحظى بكثير من الإهتمام من قبل الحكومات والهيئات والمؤسسات محاولين جاهدين الإرتقاء بمستوى فرقهم لتحقيق أفضل النتائج، ولهذا يتسابق الباحثون إلى التقدم بالمؤلفات والبحوث التي تتناول هذه اللعبة بالدراسة والتحليل لتحديد سبل ووسائل الوصول لأفضل مستوى أداء ممكن ويسبب شعبية كرة القدم الجارفة على مستوى العالم وذلك بسبب الإثارة الكبيرة التي تشهدها ملاعب كرة القدم وذلك بسبب المنافسة الشرسة سواء بين الأندية في مختلف الدوريات حول العالم أو على المستوى الدولي بين المنتخبات ولذلك يتسابق عليها الدارسون والباحثون لمتابعة هذه البطولات للتعرف على كل ما هو جديد في عالم الساحرة المستديرة وتأتي بطولات كأس العالم كل أربعة سنوات والتي يشترك فيها أقوى الفرق وتأتي بكل ما هو جديد في الخطط الدفاعية أو الهجومية ، ويهتم الاتحاد الدولي لكرة القدم بتحليل بطولات كأس العالم والخروج بالاحصائيات والأرقام لكي يستفيد منها المدربين ومحلى الأداء والباحثون والدارسون والفنيون وكل من هو مهتم بكرة القدم.

ويذكر كلاً من إبراهيم شعلان وعمرو أبو المجد (١٩٩٦م) ومحمد كشك وأمر الله البساطي (٢٠٠٠م) وحسن أبو عبده (٢٠٠٨م) أن كرة القدم الحديثة يلعب فيها الأداء الفني المميز دوراً مهماً في تحقيق نتائج ايجابية لصالح الفريق ويؤثر تأثيراً مباشراً في عملية إتقان ونجاح الطريقة التي يلعب بها الفريق مما يؤدي إلى إرباك المنافس وعدم قدرته في السيطرة على مجريات اللعب والأداء وبالتالي يستطيع الفريق المهاجم ذو السيطرة الميدانية بفضل المهارات العالية للاعبين بأخذ زمام المبادرة والقدرة على الهجوم والوصول إلى مرمى المنافس وإحراز

*مدرس بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب – كلية التربية الرياضية – جامعة بنها

الأهداف. وكلما زادت درجة إتقان اللاعب للمهارات الهجومية والدفاعية كلما استطاع تركيز الجزء الأكبر من عمليات التفكير في خطط اللعب بشقيها ، كما أن إتقان اللاعب للمهارات هام ورئيسي لتنفيذ وظائف اللعب بشكل سليم وفعال كما يقلل من حالات فقد الكرة أى التوازن بين الدفاع والهجوم وهى أكبر مشكلة في كرة القدم . كما أن أن التدريب يعمل على إعداد اللاعب لمتطلبات اللعب خلال المباراة مع الحرص على عدم تقيد اللاعب وتحريره في اتخاذ القرارات البناءة وإعطائه فرص التفكير لاتخاذ السلوك المناسب مهارياً وحركياً والمبنى على فهم المشكلة ومحاولة حلها وذلك تحت ضغط التمرين والموقف الذي يشكله سواء دفاعى أو هجومى وبأسلوب منظم يخضع لأسس ومبادئ علم التدريب الرياضي الحديث. (١ : ١٨)(٨ : ٢١٠)(٤ : ٢٧)

ويضيف كوتاس **Coattas (٢٠١٤م) وأرماتس وآخرون Armatas, etal (٢٠١٥م)**

أن أسلوب تحليل المباراة وتتبع حالة الفريق وتقدمه يعتمد أولاً على توضيح القدرات التي يتمتع بها اللاعب والفريق وطرق وإمكانيات التقدم بأسلوب مدروس وهذا يزيد فرص النجاح والفوز في المباريات ويوفر الدافعية اللازمة لدى أفراد الفريق والاستمرارية في التدريب . والملاحظة المقيدة تقيداً منتظماً على درجة كبيرة من الأهمية ويتم هذا النوع على أشكال منها (أفلام الفيديو)، وتحليل المباراة يمهّد على عدة اعتبارات تتوفر في طرق التحليل، منها (الهدف من إجراء التحليل، والحالات المراد إخضاعها للدراسة، وعدد الملاحظات الواجب متابعتها، وحجم ونوع المعلومات المراد الحصول عليها وكفاءة التجهيزات والأدوات المستخدمة وعدد الأفراد الخاضعين لعملية التحليل بالإضافة إلى كفاءة القائمين على عملية التحليل). (١٦ : ٢٤) (١٠ : ٢)

وتأتى بطوله كأس العالم بمنتهجياتها العديدة ومدارسها الكروية المختلفة لتقدم الكثير من فنون الكرة الشاملة والعديد من الخطط والأساليب المستحدثة مثل المدرسة الفرنسية ،المدرسة البرازيلية ،المدرسة البلجيكية ، المدرسة الألمانية ، المدرسة الإنجليزية ، المدرسة الايطالية ، المدرسة الكرواتية ، المدرسة الهولندية ، وغيرها من مدارس كرة القدم المختلفة. لتقدم دروس كروية فنية وتكتيكية ممتازة ، حيث تكون الفرق المتبارية في صراع دائم داخل الملعب في محاولة لكل منهما للوصول لمرمي الفريق الآخر باستخدام أساليب خطية مختلفة لمحاولة أصابه الهدف وتحقيق فعالية للهجوم لأن هدف الهجوم إحراز أهداف في مرمي المنافس لحسم نتيجة المباراة وكذلك تحاول الفرق الدفاع عن مرماها ومنع المنافس من احراز أهداف وهذا ما دعا الباحث لتناول هذه البطولة بالتحليل للتعرف على المستجدات والتطورات الحادثة فى الخطط الهجومية والدفاعية الفردية على مستوى الكرة العالمية وكذلك الإستفادة من نتائج الدراسة فى تخطيط وتعديل وتوجيه محتويات البرامج التدريبية الخطية الهجومية والدفاعية للإسهام فى تطوير مستوى الأداء الخطى الهجومى والدفاعى للاعبين المحليين بما يواكب متطلبات الكرة الحديثة.

• هدف البحث :

تهدف الدراسة إلى تحليل الأداء الهجومي والدفاعي الفردي لبعض الفرق المشاركة ببطولة كأس العالم لكرة القدم روسيا ٢٠١٨م من خلال :-

١- التعرف على وسائل تنفيذ الخطط الهجومية الفردية لمراكز اللعب المختلفة لبعض الفرق المشاركة ببطولة كأس العالم لكرة القدم روسيا ٢٠١٨م.

٢- التعرف على وسائل تنفيذ الخطط الدفاعية الفردية لمراكز اللعب المختلفة لبعض الفرق المشاركة ببطولة كأس العالم لكرة القدم روسيا ٢٠١٨م.

• تساؤلات البحث:

١- ما هي وسائل تنفيذ الخطط الهجومية الفردية لمراكز اللعب المختلفة لبعض الفرق المشاركة ببطولة كأس العالم لكرة القدم روسيا ٢٠١٨م ؟

٢- ما هي وسائل تنفيذ الخطط الهجومية الفردية لمراكز اللعب المختلفة لبعض الفرق المشاركة ببطولة كأس العالم لكرة القدم روسيا ٢٠١٨م ؟